

# خطة لإنشاء حلف خليجي جديد بعد فشل الحلف المصري القابوتي

## التراجع البريطاني أمام الثوار مهد الطريق للتسوية في زيمبابوي

بعد ٧ سنوات من الصلح العسكري والساسي المتواصل ، وحوالي ٣ أشهر من المفاوضات في لندن ، استطاعت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي رودسيا ان تصل الى اتفاق مع السلطات الروديسية معترف بثبات الجبهة وترغبتها السياسية وحفيها في العمل الطليعي بمهد الطريق لتصفية النظام العنصري المسترور ، نظام موزيمبويا وافادت وكالات الانباء بان جهاهير غفره من الافارقة في المستعمرة البريطانية السابقة قد خرجوا الى الشوارع للاعتراف عن فرحهم بهذا الاتفاق ، كما انتهالت على الجبهة الوطنية برقيات التهنئة والتأييد من مختلف الدول وحركات التحرر الوطني في العالم .

وعلق المراقبون السياسيون على هذا الاتفاق بقولهم بان بريطانيا قد اضطرت للوساطة لحل المشكلة الروديسية بعد ان حقق ثوار الجبهة الوطنية انتصارات جديدة وخاصة في المناطق الريفية وياتوا يهددون الغائفة سالزبوروي على ودون الاتفاق المذكور على وقف اطلاق النار وتعيين حاكم بريطاني رودسيا لادارة شؤونها خلال مرحلة انتقالية يتم بعدها اجراء انتخابات عامة تمهيدا لتسليم السلطة الى الحناح الغازي في هذه الانتخابات . ولقد توجه اللورد البريطاني المحافظ سوزم الى رودسيا برفقة حوالي ٩٠٠ جندي بريطاني و ٣٠٠ جندي من دول الكومنولث و ١٥٠ خبير انتخابي بريطاني للقيام بمهمة الحاكم العام وللتنضير للانتخابات القادمة .

وذكرت الانباء بان العقبة الاخيرة التي اعترضت طريق الوصول الى اتفاق قد تمت ازالتها بعد ان سحبت بريطانيا اقتراحاتها السابقة حول عدد ونزوح نقاط تجمع قوات الجبهة داخل رودسيا ، وتقدمتها لاقتراحات جديدة تستحسب لمطالب الثوار في اقامة مراكز تجمع اكثر امانا وعددا ، وذلك لمنع اي محاولة قد تحرق في المستقبل من جانب القوات الروديسية لاداء قوات الثوار . وكانت بريطانيا قد ادعت في السابق بناء على تقارير أجهزة مخابراتها بان عدد الثوار لا يزيد عن ١٧ الف مقاتل واقترحت ان يحرق مركزهم في ١٥ نقطة تجمع على الحدود مع زامبيا ومورامبي . بينما اكدت الجبهة الوطنية بان عدد مقاتليها في الداخل يزيد على ٣٥ الف و ١٥ الف على ذلك بموجب مركزهم في ٣١ نقطة تجمع اما المقترحات البريطانية المحددة والتي وافقت عليها الجبهة فقد نصت على اعطاء الثوار منطقة واسعة في غرب وواوسط زيمبابوي (رودوسيا) بالإضافة الى ١٥ مركز تجمع في حدود المصغرة .

هذا واعلن المسؤولون البريطانيون ان وقف اطلاق النار قد دخل حيز التنفيذ بعد اسبوع من الان ، الا ان اوساط الثوار قد قالت في التعامل بان ذلك ينطوئ اكثر من ٦ اسابيع لصعوبة الانحلال مع مجموعات الثوار المنتشرة في اماكن مساعده .

الانباء التي تحدثت عن وجود مشاورات بين قادة الدول العربية الخلمجية والملك خالد والرئيس العراقي صدام حسن من اجل عقد مؤتمر خليجي ووضع خطة امنية لمواجهة ما يسمى بالاختطاف الخارجه ، نشر المخاوف والشكوك لدى الرأي العام العربي وخاصة من ناحية مآلهها واسهامها مع الخطط الامريكية المحددة لتعريب حلف ام الخليج وادخال تعديلات على اعضائه .

واكدت التقارير الصحفية ان مخططي الساسة الغربيون يحاولون في الوقت الحاضر ، وضع خطط بديله لمواجهة تعاقد الفلنلان الشمس ضد الامبريالية الامريكية

ولحمايه الحلفاء التقليديين لواتنطن والدول الغربية الاخرى



السادات وقابوس : علاقة فاشلة

في منطقة الشرق الاوسط . ويعترف الخبراء الغربيون بان فشل حلف ام الخليج الذي طرحه السلطان قابوس وعدم قدرة حلف

السادات - قابوس على اداء مهمة حماية المصالح البترولية للغرب في المنطقة ، قد طرح ضرورة وضع استراتيجية جديدة لاحتواء العدو الذي فجره انتصار الثورة الاربانية وخاصة بعد حادث احتلال السفارة الامريكية في طهران .

وتقول مجلة نيويورك الامريكية بانه يجري في المرحلة الراهنة اعداد خطة مبنية لاعادة ترتيب العلاقات واقامة "تجمع منطقي فضائي" يضم المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى والعراق ، كما ان من شأن هذا "التحالف" ان يمنع امتداد تاثير الثورة الاربانية الى الدول المحاورة وقد يدفع العراق للانضمام الى

## بعضلة صمائية النظام السعودي تثير حيرة الخبراء الاميركيين

ومن هذه الشواهد - كما اكد المرسلون - حصول الجماعة المذكورة على اسلحتها من مخازن الحرس الوطني السعودي ، والذي تم تنظيمه في الاساس كقوة خاصة منتقاة لمنع الاضطرابات الداخلية . وقال شهود عيان بان مجموعات كبيرة من الحرس الوطني السعودي قد انضمت الى المهاجمين اثناء المعارك وتزعم اسباب هذا الانضمام بنظر بعض الاوساط ، الى انتماء المهاجمين الى قبيلة العتيبة والتي ينتمي اليها ايضا افراد الحرس الوطني السعودي .

وتعتقد اوساط اخرى بان البناء القبلي للمجتمع السعودي والتربية الدينية المتعصبة قد يشكلان الاسباب الاساسية لانحلال قوات الحرس الوطني وعدم قدرتها على اداء مهمتها بالشكل المطلوب ، مما يخلق ضرورة اعادة بناء هذه القوات على اسس اخرى لمواجهة التحديات الاكثر خطرا مثل عدم استقرار الاوضاع المعالية في مناطق التمرد السعودية وخارجها في دول مثل البحرين وابو ظبي وعمان وخاصة في تلك المناطق التي تسودها اكرية دينية شيعية .

ولقد سببت هذه التطورات داخل الغربية السعودية مخاوف لدى الدوائر الامريكية حيث سارعت بارسانل مجموعات اضافية من الخبراء العسكريين الاميركيين للعمل على اعادة بناء قوات الحرس الوطني

واعادته تنظيم الحرس السعودي بشكل عام على ضوء التجربة السابقة كما سارعت الادارة الامريكية في الاعلان عن عزمها تزويد السعودية بكميات كبيرة من الاسلحة من اجل دعم "استقرارها" ولمواجهة "الخطر الشيوعي" في اليمن الديمقراطية واثيوبيا وافغانستان . الا ان المعصلة التي لا تزال تواجه الخبراء الاميركيين ولم يجدوا لها حلا - هي كيف يستطيع المجتمع القبلي السعودي الاستفادة من احدث ما انتجته التكنولوجيا العسكرية الغربية . . . . . وكيف يمكن "تحديث" المجتمع السعودي وحمله اكثر ملائمة لخدمة المصالح الامريكية دون ان يؤدي ذلك الى السقوط كما حدث بالنسبة للنساء .

النظام السعودي وتحويله وتدريبه خلال فترة طويلة للجماعة التي اعتدت على المسجد الحرام والتي



الملك خالد والامير عبدالله قائد الحرس الوطني خوف من المستقبل

وصفها اركان النظام مؤخرا بانها واثار هوية المرسلون الى وجود شواهد كثيرة تثبت علاقته

روى المرسلون الصحفيون تفاصيل اضافية عن الازار التي خلفتها حادث الاعتداء على المسجد الحرام

في مكة المكرمة . واثار هوية المرسلون الى وجود شواهد كثيرة تثبت علاقته

## توصيات وزارة الدفاع الاسرائيلية تستجيب لادعاءات المسؤولين المصريين

على مصالح "الشعوب الحرة" وتسمح هذه التعديرات مع الاتيحات التي كان قد اوردها رئيس وزراء مصر مصطفى خليل ، وقال فيها بان تزويد مصر بالاسلحة الامريكية ليس موجها ضد اسرائيل ، واما هدفه ضمان استقرار مصر وامنها في مواجهة حالة ترزعزع الاستقرار العامة في المنطقة .

وايد وزير الدفاع المصري كمال حسن على بدوره اتوال مصطفى خليل واعاد الى الاذهان ان الاحداث الاخيرة في ايران ووضع مصر في العالم العربي بمعد التوقيع على معاهدة السلام بطلان صورة تزويدنا بالاسلحة الامريكي . هذا وكان المرابطون السياسيون قد وصفوا الصحة المعقولة والتي اتارنها اسرائيل حول تزويد الولايات المتحدة لمصر بالاسلحة بانها محاولة لموسو لتسريب حلب المزيد من الاسلحة الامريكية المنظورة الى اسرائيل .

حاج نوصات وزارة الدفاع الاسرائيلية والتي نظمتها عبر اوساط لجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاخيرة بعدم ممارسة صفقة الاسلحة الامريكية لمصر ، لئلا تنسحب حديد بان الصيغة التي اسرب حول تزويد مصر بالاسلحة الامريكية لم تكن سوى زومعة في فضحان . ودعت نوصات وزارة الدفاع الحكومة الاسرائيلية الى الوصول الى اهدافها بشكل مناس . وان ظلت من الولايات المتحدة زيادة ارسلات الاسلحة الى اسرائيل بدل الاحتجاج على تزويد مصر بالاسلحة لمنع الاخلاص بموازين القود في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة الحبروزلم بوس بان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعتقدون بان على اسرائيل ان تناصل من اجل مصر قوية ، على اساس ان "الاستقرار" في منطقة الشرق الاوسط سيتمتع على استعداد كل من مصر واسرائيل في الحفاظ

مسكر الدول الغربية المستهدفة ، وتامل اوساط اخرى ان يحل الخطط المحددة في حالة تطبيقها "البرعات الاستفلاية" التي قد يبدونها بعض الحكام ملها طمس حكومة اليمن الشمالي عندما طمس على عقد صفح الاسلحة الاخرى مع الاتحاد السوفيتي مما سبب مخاوف بالغة لدى الادارة الامريكية واعتبرته تنكرا للالتزامات حكام اليمن السابقة .

## اصحاب غزفي ملهرف بالمران

من المتوقع ان تستمد الحكومة العراقية من الامسح القليلة القادمة كل من رمون بار رئيس وزراء فرنسا واللورد كارنجتون وزير خارجه بريطانيا وهانز ديتريش غيسر وزير خارجه المانيا الغربية . وتدل هذه الزيارات على الاخمص المتزايد للعراق بالنسبة للمصالح الغربية .

## مصر تستغل الخلافات الليبية - الفلسطينية

استغل كمال حسن على وزير الدفاع المصري الخلافات الليبية - الفلسطينية ، ونام برفقة عدد من قادة الحرس المصري سفند القوات المصرية على الحدود الليبية والاطلاع صحفة خاصة على استعدادها القتالي ، وشير مختلف الدلائل التي ان النظام المصري يحاول الاستفادة من هذه الخلافات قدر الامكان .

## قرارات ايجابية ولكن ..

انهي وزراء الاعلام العرب اجتماعاتهم الاخيرة بتاحد قرارات مقاطعة الصحف ودور السروكافة المؤسسات الثقافية والادبية والغربية السادانية . وبالرغم من ايجابية هذه القرارات الا انها لم تنظرق لدور وكالات الانباء ودور النشر الاميركالية وما اتجه من ادعاءات وداسس لخدمة السادات

## مفاوضات الحكم الذاتي قد تستمر ١٤ سنة

في محاولة من السعود الاميركي لمفاوضات الحكم الذاتي سول لينو فنتر نتجج من اسرائيل للاستمرار في المفاوضات سنهما ، اثار الى ان المفاوضات الامريكية - الليبية للوصول الى اتفاق بين الطرفين حول قناه سا والتي اثرت على مراحلها النهائية بنسبة قد استمرت ١٤ عاما .

## خضرة الاساطيل العسكرية

اعلن قائد الاسطول الاميركي السابع في مانيلا عاصمة الفلبين انه على استعداد للقيام بأى مهمة لحماية المصالح الامريكية في منطقة واسعة تشمل ايران .

الطليعية بمياسية اسيوية  
 شارع ابن سينا  
 ص.ب ١٩٢٧٤ القدس  
 صاحبة الرضا والحرر المؤرول  
 اليااس نصرالله  
 رئيس التحرير  
 بشير البرغوثي  
 ٢٧٥ ليرة  
 ٢٠ ليرة  
 مطبعة صلاح الدين